

المجلد (١٢)، العدد (٤٠)، الجزء الثالث، يناير ٢٠٢١، ص ٤٩ - ٤٣

التحديات التي تواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم في مؤسسات التعليم العالي

إعداد

غادة عبدالعزيز عبدالرحمن المقبل

محاضر بقسم التربية الخاصة مسار صعوبات تعلم

جامعة شقراء

التحديات التي تواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم في مؤسسات التعليم العالي

إعداد

غادة عبدالعزيز عبدالرحمن المقبل (*)

ملخص

تعتبر قضية التعليم العالي للطلاب ذوي صعوبات التعلم أحد القضايا في مجال التربية الخاصة، حيث أنه بالرغم من ان التعليم العالي أحد حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة، وأن كثيراً من الطلاب ذوي صعوبات التعلم حققوا انجازات اكااديمية، الا أنه توجد تحديات تواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم، الامر الذي دفع مؤسسات التعليم العالي على توسيع وإعادة تنظيم خدمات الدعم الخاصة بها لتلبية احتياجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم، لذا، تحاول الدراسة الحالية الاجابة علي الاسئلة التي تناولت ما التحديات التي تواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم في مؤسسات التعليم العالي، وطرق التغلب على التحديات التي تواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم في مؤسسات التعليم العالي، ومتطلبات مؤسسات التعليم العالي لتعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم. وأخيراً توصيات ذات علاقة بموضوع الدراسة.

الكلمات المفتاحية: تحديات، التعليم العالي، صعوبات التعلم.

(*) محاضر بقسم التربية الخاصة مسار صعوبات تعلم - جامعة شقراء.

Challenges facing students with Learning Disabilities in higher education institutions

By

Ghada Abdulaziz Abdulrhman ALmoqbel

Abstract

The subject of university study for undergraduate students, The subject of study in the subject of university study of the university student. Universities for university education, re-studying in higher education institutions, methods of difficulties on the challenges facing students, Learning Disabilities in higher education institutions, and ways to overcome the challenges that students with Learning Disabilities face in institutions of higher education, universities and higher educational institutions, higher education. Finally, recommendations related to the subject of the study.

Key words: Challenges, Higher education, Learning Disabilities.

مقدمة:

تشير صعوبات التعلم إلى اضطراب في واحدة، أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية اللازمة سواء لفهم، أو استخدام اللغة المنطوقة، أو المكتوبة، وتظهر على نحو قصور في الإصغاء، أو التفكير، أو النطق، أو القراءة، أو الكتابة، أو التهجئة، أو العمليات الحسابية. ويتضمن هذا المصطلح حالات التلف الدماغي، والاضطراب في الإدراك، والخلل الوظيفي في الدماغ، وعسر القراءة، أو حبسة الكلام، ويستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم التي يمكن أن تعزى للتخلف العقلي، أو لتدني المستوى الثقافي الاجتماعي، أو للصعوبات البصرية، أو السمعية، أو الحركية، أو الانفعالية (كيرك، جيمس، كولمان، روث، ٢٠١٣).

وتعد صعوبات التعلم من الموضوعات المهمة في وقتنا المعاصر؛ لما لها من أهمية كبيرة في مجال التربية، حيث أولت العلوم والتخصصات المختلفة كالطب، وعلم النفس، وعلوم التربية، والاجتماع، وأيضاً أولياء الأمور، والمعلمون وغيرهم، هذه الفئة عناية واهتمامها الخاص؛ وذلك لتزايد أعداد الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المدارس، واختلاف وسائل الكشف، والتشخيص، والتقييم، إلى جانب تشابه مظاهر صعوبات التعلم مع الفئات الأخرى كبطء التعلم، والإعاقة العقلية البسيطة (عبد الحميد، صابر، ٢٠١٣).

فالأشخاص الذين يظهرون صعوبات في التعلم لا تبدو عليهم أعراض جسمية غير عادية، بل هم عاديون من حيث القدرة العقلية، ولا يعانون من أي إعاقات سمعية، أو بصرية، أو جسمية، وصحية، أو اضطرابات انفعالية، أو ظروف أسرية غير عادية، ومع ذلك فإنهم غير قادرين على تعلم المهارات الأساسية، والموضوعات المدرسية؛ وحيث إنه لم يقدم لمثل هؤلاء الأطفال أي خدمات تربوية وعلاجية في بادئ الأمر فقد طالب أهالي هؤلاء الطلاب مساعدة المتخصصين من أجل حل مشكلة أبنائهم (سليمان، ٢٠٠٩).

وتشكل قضية الطلبة من ذوي الاعاقة وتأهيلهم تحدياً حضارياً للأمم والمجتمعات؛ لأنها قضية إنسانية بالدرجة الأولى، فعملية دمجهم في التعليم الجامعي هي مسؤولية تقع على عاتق الجامعات بهدف تحقيق تكافؤ الفرص والمساواة بينهم وبين الطلبة العاديين، من خلال عقد ورشات

عمل ودورات تدريبية ونوعية وبعض المقررات التدريسية التي تدعم حقهم في الاندماج التعليمي (Abdalbaky & Arafa, 2013).

وتتمثل إمكانية تعليم الطلبة ممن لديهم إعاقة تحدياً كبيراً تواجهه مؤسسات التعليم العالي، من حيث إجراء التعديلات البنائية التي تتناسب مع احتياجاتهم المتعددة في المباني الجامعية التي يدرسون بها، وبطرق وأساليب التعليم، والتعديلات المطلوبة على المناهج الدراسية وأساليب القياس والتقييم (Thinklin et, al, 2004).

وقد أظهرت نتائج دراسة كل من برنارد، وشميد، ووي، ووهودجز، وروبينسون (Barnard, Schmidt, Wei, Hodges & Robinson, 2013) أن الأفراد من ذوي الإعاقة هم أكثر عرضة للمعاناة الاقتصادية، والعيش تحت خط الفقر مقارنة بأقرانهم العاديين، حيث إن قدرتهم على توفير فرص عمل مجدية محدودة؛ وذلك لعدم قدرتهم على القيام بالمهام المطلوبه منهم عند التحاقهم بالتعليم العالي. والمتأمل خلال السنوات الأخيرة، يلاحظ نمو عدد الجامعات التي تقدم خدمات للطلاب ذوي الإعاقة بشكل كبير خلال العقد الماضي في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك، لا يتلقى جميع الطلاب ذوي الإعاقة مستوى كافٍ ومتساوٍ من الدعم عبر البلدان أو حتى على الصعيد الوطني. يتطلب تقديم خدمات أكاديمية فعالة للطلاب ذوي الإعاقة من بين أمور أخرى التخطيط الشامل والمخطط التنظيمي المناسب والموارد البشرية ذات الخبرة المحددة والدعم التكنولوجي المتقدم وجهود التنفيذ الكبيرة والتقييم الوظيفي (Kouroupetroglou et al., 2011, 24).

هذا وقد أصبح معدل التحاق الطلاب ذوو صعوبات التعلم بالتعليم العالي أكبر من أي وقت مضى. هذا ويتوقع من الطلاب ذوي صعوبات التعلم أداءً أكاديمياً على نفس المستويات مثل أقرانهم العاديين. ولكن قد نجد أن هناك انخفاض في معدلات إتمام التخرج للطلاب ذوي صعوبات التعلم في مؤسسات التعليم العالي، مما ترتب عليه تعرض المسؤولين وأعضاء هيئة التدريس لضغوط أكثر من أي وقت مضى لتلبية احتياجات جميع الطلاب. استجابةً لذلك، تعمل مؤسسات التعليم العالي على توسيع وإعادة تنظيم خدمات الدعم الخاصة بها لتلبية احتياجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم (Santos et al., 2019, 16).

وتتنوع الخدمات المساندة التي يمكن تقديمها لطلبة ذوي الإعاقة في الخدمات المتعلقة بإجراءات التسجيل والتي تقدمها بشكل تعاوني كل من عمادة شؤون الطلبة ووحدة القبول والتسجيل ووحدة الشؤون المالية في الجامعة، وكذلك خدمات تسهيل عمليات التنقل داخل الحرم الجامعي، وتقديم الدعم (المالي، المعنوي، الأجهزة والوسائل المساعدة) بالتنسيق مع الجهات المختصة، برامج لدعم ابتكاراتهم وافكارهم واشراكهم في العديد من الأنشطة اللامنهجية التي تقيمها عمادة شؤون الطلبة (محمد وعرفة، ٢٠١٥).

ففي دراسة قام بها الوابلي (٢٠١٧) للتعرف على طبيعة التسهيلات والخدمات المساندة والبرامج الخاصة التي ينبغي أن توفرها مؤسسات التعليم العالي للطلبة الذين لديهم إعاقات كما يراها أكاديميو التربية الخاصة، حيث أجمع الكثيرون على أنها متمثلة خدمات مرتبطة بالأمور المكتبية والمعمارية والمعلوماتية وكذلك الدعم المالي والمعنوي.

كما وتتضمن الجهود التي يستوجب توظيفها لتسهيل دمج الطلبة من ذوي الإعاقة من خلال الجهات المسؤولة عن ذلك في الجامعات إجراء تسهيلات بنائية خاصة داخل مباني الكليات والجامعات، وإجراءات التدريس والتعليم المناسبة داخل القاعات التدريسية، وإجراءات التقويم والاختبارات المناسبة حسب امكانياتهم وقدراتهم، وتقديم الدعم المعلوماتي لتهيئة العاملين في الجامعات بكيفية التعامل مع مثل هذه الفئة، ومتابعة أوضاعهم أثناء وجودهم في الجامعة (Thinklin et, al, 2004).

ولأهمية انتقال الطلاب ذوي الإعاقة لمرحلة الجامعة، قام Agarwal (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى بحث تصورات الطلاب ذوي الصعوبات عن عوامل الانتقال من المدرسة الثانوية إلى الجامعة، والبيئة الجامعية، والمشاركة في المنظمات الطلابية، حيث استطلعت الدراسة تصورات (١٠٤) طالب جامعي، من ذوي صعوبات التعلم، وأظهرت النتائج أنه تتمثل تصورات الطلاب في وجود تفاعلات إيجابية بينهم وبين أعضاء الكلية، والبيئة الجامعية والطلاب الآخرين، وأن الطلاب عينة الدراسة يشعرون بالارتياح في البيئة الجامعية، وأن الطلاب عينة الدراسة يشعرون بالرضا عن الخدمات المقدمة وطبيعة التكيف مع الجامعة، والتكنولوجيا المتوفرة في الجامعة.

مشكلة الدراسة:

تتمثل إمكانية تعليم الطلبة ممن لديهم إعاقة تحدياً كبيراً تواجهه مؤسسات التعليم العالي، من حيث إجراء التعديلات البنائية التي تتناسب مع احتياجاتهم المتعددة في المباني الجامعية التي يدرسون بها، وبطرق وأساليب التعليم، والتعديلات المطلوبة على المناهج الدراسية وأساليب القياس والتقييم (Thinklin et, al, 2004).

هذا، وقد أصبح معدل التحاق الطلاب ذوو صعوبات التعلم بالتعليم العالي أكبر من أي وقت مضى. هذا ويُتوقع من الطلاب ذوي صعوبات التعلم أداءً أكاديمياً على نفس المستويات مثل أقرانهم العاديين. ولكن قد نجد أن هناك انخفاض في معدلات إتمام التخرج للطلاب ذوي صعوبات التعلم في مؤسسات التعليم العالي، مما ترتب عليه تعرض المسؤولين وأعضاء هيئة التدريس لضغوط أكثر من أي وقت مضى لتلبية احتياجات جميع الطلاب. استجابةً لذلك، تعمل مؤسسات التعليم العالي على توسيع وإعادة تنظيم خدمات الدعم الخاصة بها لتلبية احتياجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم (Santos et al., 2019, 16).

وترى الباحثة أن قبول الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالرغم من أنه مطلب وحق من حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، إلا أن قضية التعليم العالي لذوي الإعاقة عامة وصعوبات التعلم خاصة تتطلب كثيراً من الجهود لضمان مواصلتهم للتعليم الجامعي.

في ضوء ما سبق، تحاول الدراسة الحالية الاجابة عن الاسئلة التالية:

- ١- ما التحديات التي تواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم في مؤسسات التعليم العالي؟
- ٢- ما هي طرق التغلب على التحديات التي تواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم في مؤسسات التعليم العالي؟

- ٣- ما هي متطلبات مؤسسات التعليم العالي لتعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم؟

وسوف تقوم الباحثة بالإجابة على هذه الاسئلة من خلال المحاور التالية:

المحور الاول: التحديات التي تواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم في مؤسسات التعليم العالي
يعتبر التعليم الجامعي ضرورياً بل يفوق في أهميته الخدمات الأخرى المقدمة لهم، لأنه يمكنهم من المعارف والخبرات التي تعينهم في الجوانب الأخرى من حياتهم، ويمكنهم من الاستقلال الوظيفي مستقبلاً، باعتباره حق مشروع لهم . بالرغم من وجود اتجاه مشجع في الوقت الحاضر على إكمال الطلاب ذوي صعوبات التعلم تعليمهم الجامعي، حيث أن نحو (٥٠%) منهم راغبين الآن في الالتحاق بالجامعة، إلا أنهم يواجهون تحديات كبيرة في كيفية الاختيار بين التخصصات المختلفة بسبب الصعوبات التي يعانون منها (هلاهان وآخرون، ٢٠٠٧).

قد أجرت الخشرمي (٢٠٠٨) دراسة لتحديد مدى فاعلية برنامج الدعم المقدم للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود بالرياض في تحسين نجاح دمجهم اجتماعياً وأكاديمياً، واستخدم المنهج الوصفي التحليل، وتكونت العينة من الطلبة المعاقين والمدمجين بالجامعة، وتوصلت إلى أنه على الرغم من الجهود المبذولة في مراكز الدعم بالجامعة فإن العديد من الطلاب المعاقين يواجهون صعوبات في تسيير شؤونهم الاجتماعية والتعليمية في الجامعة. ومن التحديات التي يواجهها طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم التحديات الأكاديمية، والاجتماعية، وإدراك الذات، وتدني كل من احترام الذات، والمهارات السلوكية والعاطفية والتنظيمية وإدارة الوقت؛ هذا بالإضافة إلى عدم الكفاءة في استخدام تقنيات التعلم اللازمة للاستعداد والنجاح في الكلية (Beverly, 2016,35).

واهتمت (Binbakhit, 2020, 45-53) بتحديد التحديات التي تواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم في مؤسسات التعليم العالي، على النحو التالي:

١- التحديات الأكاديمية Academic Challenges :

عند تسجيل الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الكلية، فقد يواجهون تحديات أكاديمية وقد يواجهون صعوبة في التكيف مع هذه التحديات أو مع الإعدادات التعليمية الجديدة. قد يواجه الطلاب صعوبة في إدارة جداولهم، واختيار فصولهم الدراسية، والتكيف مع أساليب التدريس

الجديدة. كذلك يواجه الطلاب ذوو صعوبات التعلم صعوبات أكاديمية، مثل طلب وقت إضافي لإرسال مهامهم أو إنهاء امتحاناتهم. تتطلب مواجهة هذه العقبات عملاً إضافياً وجهداً ومزيداً من الوقت من الطلاب للحفاظ على متوسط درجاتهم عند مستوى مقبول.

٢- التحديات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس Faculty Members :

قد يواجه الطلاب مشكلات تتعلق بالتواصل مع أعضاء هيئة التدريس أو التكيف مع أساليب التدريس الجديدة. هذا بالإضافة إلى أن هناك العديد من المعوقات المرتبطة بنقص الوعي والمعلومات حول صعوبات التعلم بين أعضاء هيئة التدريس ومشرفي العمل الميداني وموظفي الجامعة.

٣- التحديات الاجتماعية والعاطفية Social and Emotional Challenges :

يواجه الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم المزيد من التحديات الاجتماعية والعاطفية أثناء رحلتهم الأكاديمية مقارنة بأقرانهم الذين لا يعانون من صعوبات التعلم. يواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الكلية تحديات اجتماعية تتعلق بالمناخ الاجتماعي وبناء الصداقات والتواصل مع أقرانهم وأعضاء هيئة التدريس. فالطلاب ذوي صعوبات التعلم يجدون صعوبة في التواصل مع أقرانهم، وقد يساء فهمهم. قد يواجه الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم " (أ) صعوبة في قراءة تعابير الوجه ولغة الجسد، (ب) مشاكل تفسير الرسائل الدقيقة مثل السخرية، (ج) صعوبة اتباع التوجيهات، و(د) الارتباك في الوقت المناسب، وصعوبة معرفة الوقت.

٤- التحديات المتعلقة بخدمات الدعم Support Services :

يواجه الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم مشاكل تمنعهم من البحث عن خدمات الدعم عند بدء الدراسة الجامعية، مثل عدم كفاية الوعي بمراكز دعم الإعاقة في الحرم الجامعي، ونقص الخدمات المتاحة، ونقص الوعي حول إعاقاتهم الخفية، أو الشعور بالخزي أو الإحراج حول إعاقاتهم. بعض الطلاب لديهم معرفة غير كافية حول إمكانية الوصول والخدمات المقدمة في كليتهم أو معلومات غير كافية حول إعاقاتهم. قد لا يسعى الطلاب ذوو صعوبات التعلم للحصول على خدمات الدعم لأنهم يشعرون أن مكتب خدمات الدعم مخصص للطلاب ذوي الإعاقات الجسدية، مثل الإعاقات السمعية أو البصرية، وليس لإعاقاتهم الخفية.

٥- التحديات المتعلقة بالتكنولوجيا Technology Challenges :

تُستخدم التقنيات المساعدة لتسهيل بيئة التعلم للطلاب ذوي صعوبات التعلم، وهذه التقنيات مفيدة إلى حد ما في المدرسة والجامعة والعمل. إن استخدام التكنولوجيا المساعدة إلزامي في دعم الطلاب ذوي صعوبات التعلم في مهامهم الأكاديمية أو اتصالاتهم.

المحور الثاني: طرق التغلب على التحديات التي تواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم في مؤسسات التعليم العالي

هناك مجموعة من الاستراتيجيات التي يمكن تفعيلها للتغلب على التحديات التي تواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم في مؤسسات التعليم العالي؛ منها ما يلي:

١- بالنسبة للطلاب ذوي صعوبات التعلم الذين يستعدون للالتحاق بالكلية، من الضروري أن يفهموا خدمات الدعم المتاحة لهم في الجامعة التي يرغبون في الالتحاق بها.

٢- يمكن لأساتذة الجامعة جمع المزيد من المعلومات عن الطلاب ذوي صعوبات التعلم من خلال المعلومات عبر الإنترنت، والخدمات الصحية، وخدمات الإعاقة.

٣- يمكن للحرم الجامعي البحث عن طرق تضمين التصميم الشامل implement universal design، وهو مفهوم جديد نسبياً. تسعى التعليمات المصممة عالمياً إلى إيجاد طرق لإنشاء دورات شاملة لجميع الطلاب منذ البداية. في هذا النهج، لا يتعين على الطالب ذو الإعاقة أن يدافع باستمرار عن الوصول إلى استكمال تعليمه الجامعي، لأنه يُنظر إلى الإعاقات على أنها فرق بشري يحدث بشكل طبيعي ويتم التعامل معها بنفس طريقة الاختلافات الفردية الأخرى. يتم تضمين إمكانية الوصول بطبيعتها من خلال التدريس والمناهج المرنة.

٤- إنشاء اتصالات بين المهنيين الذين لديهم خلفية في تطوير الطلاب (على سبيل المثال، الموظفين في شؤون الطلاب أو الإرشاد) والمتخصصين في خدمة الإعاقة.

٥- تشجيع المراكز الثقافية والمنظمات الطلابية للطلاب ذوي الإعاقة، لدعم الروابط بين الطلاب ذوي الإعاقة وأقرانهم العاديين في الحرم الجامعي. إن وجود فرص لبناء الهوية يمكن أن يساعد الحرم الجامعي على الشعور بمزيد من الترحيب وتوفير أماكن آمنة للطلاب خارج مكاتب خدمات الإعاقة.

٦- في حين أن الطلاب ذوي الإعاقة قد يواجهون تحديات إضافية في المهام التنموية ومشاركتهم في الحرم الجامعي، يمكن للمسؤولين وأعضاء هيئة التدريس الداعمين استخدام النظرية التنموية كأساس لتحسين الوعي والخدمات. يمكن أن يكون الحرم الجامعي مكانًا أكثر ترحيبًا عندما يشعر الطلاب بالأمان والدعم والتشجيع على النمو كأفراد، ويُنظر إلى إعاقاتهم على أنها جزء من تنوع الحرم الجامعي (Hadley, 2011, 79-80).

بالإضافة الي ما سبق، يمكن التغلب على التحديات التي تواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم بمؤسسات التعليم العالي من خلال:

١- الاهتمام بتدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم:

لا تقدم العديد من الكليات والجامعات التدريبات اللازمة للموظفين أو عمليات التخطيط لاستيعاب احتياجات التعلم للطلاب ذوي الإعاقة بشكل فعال. إحدى الطرق التي يمكن للمؤسسات من خلالها إعداد أعضاء هيئة التدريس والموظفين لتلبية احتياجات هؤلاء الطلاب هي تقديم التطوير المهني المركز. تعمل تدريبات التعليم الخاص على تحسين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس حول الطلاب ذوي صعوبات التعلم، كما تساعدهم على معرفة المهارات التي يمتلكها هؤلاء الطلاب وكيفية دعمهم.

٢- الاهتمام بالتسهيلات الأكاديمية:

يتطلب قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة (١٩٩٠) أن توفر مؤسسات ما بعد الثانوية تسهيلات معقولة وضرورية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. تشمل التسهيلات الأكاديمية تعديلات على المهام الأكاديمية مثل الواجبات المنزلية وأوراق الفصل الدراسي والامتحانات؛ استخدام التكنولوجيا التكميلية؛ أو الأساليب التي تمكن الطلاب ذوي الإعاقة من الحصول على فرصة متكافئة للمشاركة في برنامج أكاديمي، مثل الحصول على مترجم فوري. توفر التسهيلات طرقًا بديلة لمساعدة الطلاب في إكمال متطلبات الدورة عن طريق إزالة الحواجز المتعلقة بالإعاقة. يتم تحديد التسهيلات الأكاديمية بناءً على الإعاقة والاحتياجات الفردية.

٣- الاهتمام بالوصول إلى الدعم المؤسسي:

تتمتع مؤسسات التعليم العالي بسلطة مطالبة الطلاب باتباع إجراءات معقولة لطلب الإقامة الأكاديمية. ستحتاج المؤسسة عادةً إلى توثيق برنامج التعليم الفردي (IEP) أو خطة القسم للمساعدة في تحديد الخدمات التي كانت فعالة للطلاب ذوو الإعاقة.

٤- تحسين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تجاه التسهيلات:

على الرغم من أن أعضاء هيئة التدريس قد لا يكونون على دراية بامثال قواني ذوي الاحتياجات الخاصة، إلا أنهم لا يزالون مطالبين بالالتزام باللوائح. كما أن هناك بعض من أعضاء هيئة التدريس لا يعرفون ما هي التسهيلات المعقولة ولا يتم تعليمهم على تقنيات دمجها في استراتيجياتهم التعليمية اليومية.

٥- الاهتمام بأنظمة دعم الطلاب:

وذلك من خلال إثراء نظام دعم الطلاب للطلاب ذوي الإعاقة في التعليم العالي (Santos et al., 2019, 19-20).

المحور الثالث: متطلبات مؤسسات التعليم العالي لتعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم

يشير يكن (٢٠١١، ٢٤٧-٢٤٨) إلى أن هناك مجموعة من المتطلبات الخاصة بالجامعة لتعليم ذوي الإعاقة، منها ما يلي:

- إيمان الإدارة العليا بحقوق الطلاب ذوي الإعاقة في التعليم وإصدار قرار حاسمًا بتبني هذا التوجه.
- ادراج هذا القرار ضمن رساله الجامعة ورؤيتها المستقبلية واهدافها واستراتيجياتها.
- ترجمه الأهداف الى سياسه وانظمه واجراءات تحدد الاطار العام للتعامل مع ذوي الاعاقة، من قبل كل الفئات وتحدد مسؤوليات تلك الفئات وحقوقها وواجباتها كي يتم تنظيم عمليه تعليم ذوي الاعاقة بالجامعة.
- وضع جميع الامكانيات وتذليل كل الصعبات، وتأمين الميزانيات التي تضمن تحقيق ذلك القرار.

- نشر ثقافته الاختلاف وكل ما يرتبط بتلك الثقافة من تغيير الاحكام المسبقة وعدم التمييز بين الافراد واحترام الفروق الفرديه والاعتراف بالقدرات والامكانيات؛ حيث يتم ادراج تلك الثقافه ضمن انشطه الجامعه المختلفه ومطبوعاتها واعلاناتها.
 - ترجمه هذه الثقافه من خلال المواقف والممارسات كي تصبح مبدأ متأصلاً وليس دخيلاً.
 - تدريب العاملين بالجامعة وتأهيلهم لضمان نجاح عمليه دمج ذوي الاعاقه بالجامعه.
 - الاستعانه باخصائيين في مجال الاحتياجات الخاصه وعلم النفس وعلم الاجتماع والتربيه والصحه وغيرها بم يعزز عمليه دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصه بالجامعة؛ اضافه الى توفير الاخصائيين التقنيين لمساعدته ذوي الاحتياجات الخاصه في استخدام الوسائل التقنيه الحديثه التي تسهل عمليه التعلم.
 - توفير الادوات والمعدات والترتيبات اللوجستيه والتدابير اللازمه ويشمل ذلك كل التقنيات التي يمكن ان تساهم في دعم مسيره الطالب الاكاديميه، وتسهيل عمليه التعلم.
 - اعتماد التقييم المستمر لعمليه دمج الطلاب ذوي الاعاقه بالجامعة، والاهتمام بنتائجها وانعكاساتها كمحرك اساسي للتطوير والتحسين.
 - اعاده تصحيح الاجراءات، وصياغه السياسات إلى أن ترقى جميع الخدمات للمستوى المطلوب وتحقق الرضا التام لدى الطلاب ذوي الاعاقه.
- بالإضافة إلى ما سبق، أورد (Kovács, 2019, 587-588) أن هناك اهتمام من قبل قانون التعليم العالي الجديد The new Higher Education act (٢٠١١) وتشريعاته الشرعية Enacting Clause (٢٠١٥) بتحديد إطاراً لأي جامعة لوضع لوائحها الخاصة فيما يتعلق بإدراج الطلاب ذوي الاعاقه في مؤسسات التعليم العالي، وتتمثل تلك اللوائح الأساسية فيما يلي:
- توفير تكافؤ الفرص في الوصول للتعليم الجامعي.
 - ينبغي على السادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم مراعاة الاحتياجات الخاصة للطلاب ذوي الاعاقه.
 - للطالب الحق في الحصول على مخصصات وفقاً لحالته / إعاقته.

- يمكن لأي طالب الحصول على التعليم العالي الممول من الدولة.
- يجب تزويد الطلاب ذوي الإعاقة بإجراءات التعليم والتقييم / الامتحانات المناسبة لاحتياجاتهم الخاصة.
- يمكن تحقيق الموضوعات العملية بطرق مختلفة أو يمكن استبدالها بالمواضيع النظرية.
- يمكن إجراء اختبارات شفوية مكتوبة.
- استخدام التكنولوجيا المساعدة أثناء الدراسة والامتحانات.
- المزيد من وقت التحضير خلال الامتحانات.

توصيات تربوية:

- ١- إعداد أعضاء هيئة التدريس والموظفين في مؤسسات التعليم العالي إعداداً مهنياً لتلبية احتياجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
- ٢- توافر مركز لذوي الإعاقة يتوافر فيه كل الخدمات والتسهيلات التي تضمن تعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الجامعة.
- ٣- تشكيل فريق عمل متخصص لتطبيق القواعد والإجراءات التنظيمية لخدمات الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

سليمان، عبد الرحمن سيد (٢٠٠٩). التقييم والتشخيص في التربية الخاصة، الطبعة الثانية، دار الزهراء، الرياض.

عبد الحميد، منال وصابر، منى (٢٠١٣). صعوبات التعلم، دار المتنبى، الدمام.

كيرك، صاموئيل وجيمس، قلاقر وروث، ماري (٢٠١٣). تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، ترجمة أماني محمد ووليد، الطبعة الأولى، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.

هلاهان، دانيل وجيمس، كوفمان ولويد، جون وويس، مارجريت ومارتيز، إليزابيث (٢٠٠٧). صعوبات التعلم – مفهومها، طبيعتها، التعليم العلاجي، ترجمة محمد عادل، دار الفكر، عمان.

يكن، عائشة. (٢٠١١). دور الجامعات في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة: التحديات والإمكانيات في ضوء معايير الجودة. مجلة الجنان، مركز البحث العلمي، جامعة الجنان،

٢، ٢٤٢-٢٦٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Barnard- Brak L. ,Schmidt M., Wei T.,Hodges T. & Robinson E. (2013). Providing Postsecondary Transition Services to Youth with Disabilities: Results of a Pilot Program, Journal of Postsecondary Education and Disability, 26 (2), 135 – 144.

Beverly,A. (2016). Understanding the experiences of college students with learning disabilities. Ph.D, Northeastern University.

Binbakhit,N. (2020). A Qualitative Study Investigating Post-Secondary Services for Students with Learning Disabilities at Saudi Universities. PhD, Western Michigan University.

Hadley, W. (2011). College Students with Disabilities: A Student Development Perspective. Disability services and campus dynamics, 77-87.

- Kouroupetroglou, G., Pino, A & Kacorri, H. (2011). A Model of Accessibility Services Provision for Students with Disabilities in Higher Education. Proceedings of the International Conference Universal Learning Design, 23-33.
- Kovács, K. (2019). Empowerment of Students with Disabilities in University Setting. In Halder, S & Argyropoulos, V. (2019). Inclusion, Equity and Access for Individuals with Disabilities: Insights from Educators across World. Singapore: company Springer Nature Singapore Pte Ltd.
- Lightner, Kirsten L., Kipps-Vaughan, Deborah, Schulte, Timothy & Trice, Ashtin D. (2012). Reasons University Students with a Learning Disability Wait to Seek Disability Services, Journal of Postsecondary Education and Disability, 25(2), 145 - 159.
- Santos, S., Lori, K & Mundy, M. (2019). Determining Academic Success in Students with Disabilities in Higher Education. International Journal of Higher Education, 8 (2), 16-38.